

عنوان الخطبة	عيد الفطر ١٤٤٦ هـ
عناصر الخطبة	١/ من بشارات الله للمؤمنين ٢/ الحث على الاستقامة ودوام الطاعة ٣/ العيد للفرح والألفة والصلة ٤/ الشباب هم أمل هذه الأمة ٥/ خيرية الأمة بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
الشيخ	عبدالعزیز بن محمد النغمشي
عدد الصفحات	١١

الخطبة الأولى:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، (إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ) [الأنعام:
٧٩]، عَزَّ جَارُهُ، وَجَلَّ ثَنَاؤُهُ، وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُهُ،
(وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ اثْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ
فَارْهَبُونِ) [النحل: ٥١]، أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ، (وَلَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ
اللَّهِ تَتَّقُونَ) [النحل: ٥٢]، تَوَالِي أَنْعَامُهُ، وَتَتَابَعُ بِرُّهُ، وَعَظَمَ



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788

+ 966 555 33 222 4

@ info@khutabaa.com

فَضْلُهُ، (وَمَا بِكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللَّهِ ثُمَّ إِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فَإِلَيْهِ تَجَارُونَ) [النحل: ٥٣].

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر.
الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر كبيراً.

وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَصَفِيُّهُ وَخَلِيلُهُ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ، فَبَلَغَ الرِّسَالَةَ، وَنَصَحَ الْأُمَّةَ، وَجَاهَدَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِينُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ - لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ؛ (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا * ذَلِكَ أَمْرُ اللَّهِ أَنْزَلَهُ إِلَيْكُمْ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يُكَفِّرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا) [الطلاق: ٤ - ٥].

أيها المسلمون: سَلَامٌ عَلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ، سَلَامٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ؛ (وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَصْلَحَ فَأَنَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ) [الأنعام: ٥٤]، تَوَالَّتْ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ الْبُشْرَى، فَأَبَشِرُوا؛ (وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا) [الأحزاب: ٤٧]، تَوَالَّتْ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ



khutabaa.com



م.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

الْبُشْرَى فَأَبْشِرُوا؛ (وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ) [يونس: ٢]، تَوَالَتْ إِلَيْكُمْ مِنَ اللَّهِ الْبُشْرَى فَأَبْشِرُوا؛ (يُبَشِّرُهُمْ رَبُّهُمْ بِرَحْمَةٍ مِنْهُ وَرِضْوَانٍ وَجَنَاتٍ لَهُمْ فِيهَا نَعِيمٌ مُقِيمٌ * خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ) [التوبة: ٢١ - ٢٢].

هَنِيئًا لِمَنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ، هَنِيئًا لِمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقَامَ، قَالَ سُفْيَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ -رضي الله عنه- قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ، قَالَ: "قُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، ثُمَّ اسْتَقَمْتُ" (رواه مسلم)، "قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا" نَافِعًا، أَرْشِدُنِي فِيهِ إِلَى أَكْمَلِ هَدَايَةٍ، دُلَّنِي فِيهِ إِلَى أَحْسَنِ طَرِيقٍ، عَلَّمْنِي عَمَلًا أَتَشَبَّهُ بِهِ مَا حَبِيبْتُ، قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا بَيِّنًا، أَفْهَمُهُ مِنْ غَيْرِ مَشَقَّةٍ، وَأَفْقَهُهُ مِنْ غَيْرِ عَنَاءٍ، فَلَا اضْطُرُّ إِلَى أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ.

سُؤَالٌ فِي أَجَلٍ مُبْتَغَى، أَوْجَزَ السَّائِلِ فِي السُّؤَالِ وَأَوْسَعَ فِي الطَّلَبِ، فَكَانَ الْجَوَابُ شَافِيًا، وَكَانَ الْبَيَانُ كَافِيًا، جَوَابٌ مِمَّنْ أُوتِيَ جَوَامِعَ الْكَلِمِ -ﷺ- جَوَابٌ أَقْصَرُ مِنْ سُؤَالٍ، فَمَا تَرَكَ فِي الْجَوَابِ بَابًا لِمُسْتَفْهَمٍ، "قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا بَعْدَكَ"، قَالَ: "قُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ، ثُمَّ اسْتَقَمْتُ".



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

"قُلْ: آمَنْتُ بِاللّهِ" قَوْلًا بِلِسَانِكَ، وَاعْتِقَادًا بِقَلْبِكَ، وَاسْتِجَابَةً بِجَوَارِحِكَ، إِيْمَانٌ يَقْتَضِي صِدْقَ الْإِنْقِيَادِ لِلّهِ، وَصِدْقَ الْإِتْبَاعِ لِهَدْيِ رَسُولِ اللّهِ، وَصِدْقَ الْبُعْدِ عَمَّا يُسْخِطُ اللّهُ، وَلَا يَقْبَلُ اللّهُ إِيْمَانًا لَمْ يَقْتَرِنْ بِهِ صَالِحُ عَمَلٍ؛ (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا) [الكهف: ٣٠]، (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ) [لقمان: ٨].

"قُلْ: آمَنْتُ بِاللّهِ، ثُمَّ اسْتَقِمَّ" اسْتَقِمَّ عَلَى الْإِيْمَانِ لَا تَنْحَرِفَ، وَانْتَبَتْ عَلَيْهِ لَا تَتَغَيَّرَ، اسْتَقِمَّ عَلَى الْإِيْمَانِ فِي سَرَائِكَ وَضَرَائِكَ، وَفِي شِدَائِكَ وَرَخَائِكَ، اسْتَقِمَّ عَلَى الْإِيْمَانِ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِكَ، اسْتَقِمَّ كَمَا أُمِرْتَ لَا كَمَا أَرَدْتَ، اسْتَقِمَّ كَمَا أَرَادَ اللّهُ أَنْ تَسْتَقِيمَ؛ (فَاسْتَقِمَّ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ وَلَا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ) [هود: ١١٢].

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر.
الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر كبيراً.

أيها المسلمون: هَنِيئاً لَكُمْ، أَتَمَّ اللّهُ عَلَيْكُمْ شَهْرَكُمْ، وَأَكْرَمَكُمْ فِيهِ بِمَا أَكْرَمَكُمْ، وَفَقَّكُمْ لَطَاعَتِهِ فَصُمْتُمْ، وَهَدَاكُمْ لِسَبِيلِ مَرْضَاتِهِ فَقُمْتُمْ، وَهَدَاكُمْ لِأَسْبَابِ مَغْفِرَتِهِ فَأَخْلَصْتُمْ، دَعَاكُمْ إِلَى صِيَامِ



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

شَهْرُكُمْ فَأَجِبْتُمْ، تَرَكْتُمْ فِي النَّهَارِ طَعَامَكُمْ، وَتَرَكْتُمْ فِيهِ
 شَرَابَكُمْ، وَتَرَكْتُمْ فِيهِ شَهَوَاتِكُمْ، وَفِي اللَّيْلِ قِيَامٌ بِالْقُرْآنِ
 تَتَهَجَّدُونَ؛ (وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ
 مَقَامًا مَحْمُودًا)[الإسراء: ٧٩]، (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ
 الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ *
 فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا
 يَعْمَلُونَ)[السجدة: ١٦ - ١٧].

صَبِرْتُمْ لِأَجْلِ اللَّهِ، تَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا تَرْجُونَ، وَتَخْشَوْنَ مِنْهُ مَا
 تَخْشَوْنَ، وَغَدَاً عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ تَقْرَأُ نَفُوسُ الْمُؤْمِنِينَ حِينَ
 يَسْمَعُونَ مِنْ رَبِّهِمْ ذَاكَ النِّدَاءِ: (إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا
 أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ)[المؤمنون: ١١١].

أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ: وَيَوْمَ الْعِيدِ يَوْمُ فَرَحٍ وَسُرُورٍ، وَلَا سُرُورَ لِمَنْ
 جَانَبَ أَمْرَ اللَّهِ وَأَعْرَضَ، وَلَا فَرَحَ لِمَنْ اسْتَحَفَّ بِفِرَائِضِ اللَّهِ
 وَأَضَاعَ، مَحْرُومٌ يَتَقَلَّبُ فِي جُمُوعِ الْمَرْحُومِينَ، وَمَنْبُودٌ يُزَاحِمُ
 صُفُوفِ الْمَقْبُولِينَ، بَيْسَ مَا جَنَّتُهُ يَدَاهُ، وَبَيْسَ مَا يُؤَلُّ إِلَيْهِ
 أَمْرُهُ، إِنْ لَمْ يَتَذَكَّرْهُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ.

ما عيدك الفخم إلا يوم يغفر لك *** لا أن تجرَّ به مُستَكْبِراً
 حُلَّكَ



كَمْ مِنْ جَدِيدٍ ثِيَابٍ دِيْنُهُ خَلِقُ *** تَكَادُ تَلْعَنُهُ الْأَقْطَارُ حَيْثُ
سَلَّكَ
وَكَمْ مَرْقَعٍ أَطْمَارٍ جَدِيدٍ تُقَى *** بَكَتْ عَلَيْهِ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ
حِينَ هَلَكَ

يَوْمَ الْعِيدِ يَوْمٌ عَظِيمٌ، يَوْمٌ مِنْ أَيَّامِ اللَّهِ الَّتِي يُكْرَمُ بِهَا عِبَادَهُ
الْمُؤْمِنِينَ، يَجِيءُ الْعِيدُ بَعْدَ إِتْمَامِ الْعِبَادِ لِرُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ
الإِسْلَامِ، يَجِيءُ عِنْدَ الْفِطْرِ بَعْدَ إِكْمَالِ عِدَّةِ شَهْرِ الصِّيَامِ
وَالْقِيَامِ، بَعْدَ أَنْ تَهَذَّبَتِ النُّفُوسُ مِنَ الشَّوَائِبِ، وَتَزَوَّدَتِ مِنَ
التَّقْوَى، وَتَطَهَّرَتِ مِنَ الْآثَامِ، فَالْقُلُوبُ فِي يَوْمِ الْعِيدِ مُنْشَرَحَةٌ،
قَرِيبٌ إِحْسَانُهَا، قَرِيبٌ عَفْوُهَا، قَرِيبٌ وَصْلُهَا، قَرِيبٌ بَشَرُهَا،
قَرِيبٌ تَجَاوُزُهَا، فَفِي يَوْمِ الْعِيدِ يَتَجَدَّدُ الْوَصْلُ وَتُرْمَمُ
الْعَلَاقَاتُ، وَتُقَوَّى الرِّوَابِطُ وَتَجْتَمِعُ الْقَرَابَاتُ، لِقَاءٌ وَسَلَامٌ،
وَأُفْقَةٌ وَوَنَامٌ، وَسَبَقُ إِلَى الْوَصْلِ، وَأَكْرَمُ النَّاسِ مَنْ إِلَى
الْوَصْلِ سَبَقَ، وَفِي الْحَدِيثِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَيُّسَ
الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنَّ الْوَاصِلَ الَّذِي إِذَا قُطِعَتْ رَحْمَتُهُ
وَصَلَّاهَا" (رواه البخاري).

وَكَفَى بِالْمَرْءِ غِلْظَةً وَجَفَاءً أَنْ يُصِرَّ عَلَى الْهَجْرِ، وَأَنْ يُوصِدَ
بَابَ الْوَصْلِ، وَأَنْ يَرْضَى بِطُولِ الْقَطِيعَةِ، كَفَى بِهِ غِلْظَةً أَنْ



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

يَكُونُ لِرَجْمِهِ قَاطِعاً وَهُوَ يَقْرَأُ قَوْلَ رَبِّهِ: (فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ) [محمد: ٢٢].

أقول قولي هذا، وأستغفر الله العظيم الجليل لي ولكم ولسائر المسلمين من كلِّ ذنب، فاستغفروه إنَّه هو الغفور الرحيم.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

الخطبة الثانية:

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا، وَإِلَى اللَّهِ أَنَبْنَا، وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، هُوَ الْبَشِيرُ النَّذِيرُ، وَهُوَ السِّرَاجُ الْمُنِيرُ، صَلَّى اللَّهُ وَسَلَّم وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فَاتَّقُوا اللَّهَ - عِبَادَ اللَّهِ - لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ.

أيها المسلمون: تَرَحَّلَ الشَّهْرُ، فَمَا تَرَحَّلْتَ صَوْرٌ مِنَ الْفَضِيلَةِ، أَشْرَقَتْ مَشَاهِدُهَا، صَوْرٌ مِنَ الْمُسَابَقَةِ إِلَى الْخَيْرَاتِ، وَمِنْ الْمُنَافَسَةِ فِي الصَّالِحَاتِ، وَمِنْ التَّعَرُّضِ إِلَى طَلَبِ رَحْمَةِ اللَّهِ، يَرْجُونَ كَرِيمَ الْهَبَاتِ، رَجَالٌ وَنِسَاءٌ، فَنِيَانٌ وَفَتَيَاتٌ، يَقْفُونَ فِي مَقَامَاتٍ مِنَ الْعُبُودِيَّةِ مَهْيَبَةٍ، قُلُوبُهُمْ لِلَّهِ مُنْكَسِرَةٌ، أَفْنَدَتْهُمْ لِلَّهِ خَاشِعَةٌ، مَشَاهِدٌ مِنَ الْفَضِيلَةِ تَهْتَرُّ لَهَا الْمَشَاعِرُ، وَتَقْشَعِرُّ لِحَالِهَا الْأَبْدَانُ،

فَنِيَانٌ وَفَتَيَاتٌ، تَجَافَوْا عَنْ دُرُوبِ الْمُهْلِيَاتِ، هَجَرُوا لَذِيذَ الشَّهَوَاتِ، فِي نَهَارِهِمْ لِلَّهِ صَائِمُونَ، وَفِي لَيْلِهِمْ قِيَامٌ لِرَبِّهِمْ يَتَهَجَّدُونَ.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

جَذْوَةُ الْإِيمَانِ تَتَقَدُّ فِي قُلُوبِهِمْ، بِذَرَّةِ الصَّلَاحِ طَابَ نَمَاؤُهَا،
 امْتَلَأَتْ بِهِمُ الْمَسَاجِدُ، فَضَاقَتْ بِهِمْ مِنْ حَوْلِهَا الطَّرِيقَاتُ،
 مَشَاهِدُ تَنْهَزُمُ أَمَامِهَا مَطَامِعُ الْمُتَرَبِّصِينَ، وَتَتَفَهَّرُ أَمَامَهَا
 خُطَوَاتُ الْمُتَأَمِّرِينَ، وَتَتَقَطَّرُ لَهَا قُلُوبُ الْمُنَافِقِينَ، فَنِيَانُ
 وَفَتَيَاتِ هُمْ أَمَلُ الْأُمَّةِ الْمَشْرِقِ، وَهُمْ نُخْرُهَا الْمُدَّخَرِ، وَهُمْ
 شَرِيَانُهَا الْمُتَدَفِّقُ، صَلَاحُهُمْ صَلَاحٌ لِلْأُمَّةِ، وَاسْتِقَامَتُهُمْ نَهْضَةٌ
 لِمُسْتَقْبَلِهَا.

فَتَيَاتٌ تَدْتَرْنَ بِالْحِجَابِ، وَتَجَلَّلْنَ بِالْإِيمَانِ، وَتَجَمَّلْنَ بِالتَّقْوَى،
 أَقْبَلْنَ إِلَى رَبِّهِنَّ أَقْبَالَ الْقَانِتَاتِ، أَقْبَالَ الْمُنِيبَاتِ، أَقْبَالَ
 الْخَاشِعَاتِ، فَتَيَاتٌ قَصَدْنَ اللَّهَ لَا يَبْغِينَ غَيْرَهُ، يُرَدْنَ نَوَالَ
 الْفَوْزِ بِالذَّرَجَاتِ، فَتَيَاتٌ عَرَفْنَ اللَّهَ فَاثْقَدْنَ نَحْوَهُ، وَأَقْبَلْنَ طُوداً
 ثَابِتَ الْعِزَمَاتِ، فَتَيَاتٌ هَجَرْنَ مَنْ يَدْعِينَ لِلجَهْلِ وَالْهَوَى،
 وَيَنْشُرْنَ فُحْشاً شَاعَ فِي الْقَتَوَاتِ، فَتَيَاتٌ مُؤْمِنَاتٌ، سَمَتْ
 هِمَمُهُنَّ إِلَى الْعُلَيَاءِ فِي زَمَنِ الْمُتَرَدِّيَّاتِ، وَارْتَقَتْ مَطَالِبُهُنَّ إِلَى
 الصُّمُودِ فِي زَمَنِ الْمُنْهَزَمَاتِ، لَهُنَّ فِي السَّابِقَاتِ فِي الْإِسْلَامِ
 أَكْمَلُ الْقُدَوَاتِ؛ (فَالصَّالِحَاتُ قَانِتَاتٌ حَافِظَاتٌ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ
 اللَّهُ) [النساء: ٣٤].



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ - رضي الله عنه -: قَالَتِ النِّسَاءُ لِلنَّبِيِّ - ﷺ -: "غَلَبْنَا عَلَيْكَ الرَّجَالَ، فَاجْعَلْ لَنَا يَوْمًا مِنْ نَفْسِكَ، فَوَعَدَهُنَّ يَوْمًا لَقِيَهُنَّ فِيهِ، فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ" (متفق عليه)، صَالِحَاتٌ عَرَفْنَ مَقَامَهُنَّ، فَمَا اقْتَرَبْنَ مِنْ مَجَالِسِ الرَّجَالِ، وَمَا ارْتَضَيْنَ أَنْ يَفْتَرِبْنَ، فَصَنَعْنَ جِيْلًا، وَرَبَّيْنَ رِجَالًا، وَقَدَّمْنَ قَادَةَ.

مَنْ لِي بِتَرْبِيَةِ النِّسَاءِ فَإِنَّهَا *** فِي الشَّرْقِ عَلَّةُ ذَلِكَ الْإِخْفَاقِ
الْأُمُّ مَدْرَسَةٌ إِذَا أَعَدَّتْهَا *** أَعَدَّتْ شَعْبًا طَيِّبَ الْأَعْرَاقِ
الْأُمُّ أَسْتَاذُ الْأَسَاتِذَةِ الْأُولَى *** شَغَلَتْ مَأْتَرَهُمْ مَدَى
الْآفَاقِ
رَبُّوا الْبَنَاتِ عَلَى الْفَضِيلَةِ إِنَّهَا *** فِي الْمَوْقِفَيْنِ لَهُنَّ
خَيْرٌ وَثَاقِ

الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر.
الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر كبيراً.

أيها المسلمون: لَنْ يَزَالَ الْخَيْرُ فِي الْأُمَّةِ يَتَجَدَّرُ مَا بَقِيَتْ الْأُمَّةُ
قَائِمَةً بِشَعِيرَةِ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ؛ (كُنْتُمْ
خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ
الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ) [آل عمران: ١١٠]، شَعِيرَةُ يَحْمِلُ



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com

لِوَاءِهَا كُلُّ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمَةٍ رَضُوا بِاللَّهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ، دِينًا
 وَبِمُحَمَّدٍ -ﷺ- نَبِيًّا، شَعِيرَةً تُحْفَظُ بِهَا مَجَالِسُنَا، وَتُطَهَّرُ بِهَا
 مَجَامِعُنَا، وَتُهَذَّبُ بِهَا أَخْلَاقُنَا؛ "مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ
 بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ
 أَضْعَفُ الْإِيمَانِ" (رواه مسلم).

عِبَادَ اللَّهِ: وَمِنَ الْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ أَنْ يُذَكَّرَ بَعْضُنَا بَعْضًا بِعِظَمِ
 شَأْنِ الصَّلَاةِ، وَبِعِظَمِ مَكَانَتِهَا فِي الْإِسْلَامِ، وَبِخُطُورَةِ التَّفْرِيطِ
 فِي أَدَائِهَا، أَوْ تَأْخِيرِهَا عَنْ أَوْقَاتِهَا، وَظَاهِرَةِ النَّوْمِ عَنْ
 صَلَاتِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ فِي يَوْمِ الْعِيدِ، مُنْكَرٌ يَجِبُ أَنْ يَحَذَرَهُ
 الْمُسْلِمُ.

اللهم ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم.



khutabaa.com



ص.ب 156528 الرياض 11788



+ 966 555 33 222 4



info@khutabaa.com